

## الأغاني

صوت .

( مَنَ لِعَبْدٍ أَذَلَّهُ مَوْلَاهُ ... مَا لَهُ شَافِعٌ إِلَيْهِ سِوَاهُ ) .

( يَشْتَكِي مَا بِهِ إِلَيْهِ وَيَخْشَاهُ ... وَيَرْجُوهُ مِثْلَ مَا يَخْشَاهُ ) .

قال فدفعتها إلى مسرور الخادم فأوصلها وتقدم الرشيد إلى إبراهيم الموصلي فغنى فيها وأمر بإحضار أبي العتاهية فأحضر .

فلما أحضر قال له أنشدني قولك .

صوت .

( يَا عُنْتَبَ سَيِّدَتِي أَمَا لَكَ دَيْنٌ ... حَتَّى مَتَى قَلْبِي لَدَيْكَ رَهِينٌ ) .

( وَأَنَا الذَّلِيلُ لِكُلِّ مَا حَمَلْتَنِي ... وَأَنَا الشَّقِيُّ الْبَائِسُ الْمَسْكِينُ ) .

( وَأَنَا الْغَدَاةَ لِكُلِّ بَاكِ مُسْعِدٌ ... وَلِكُلِّ صَبٍّ صَاحِبٌ وَخَدِينٌ ) .

( لَا بَأْسَ إِنَّ لَذَاكَ عِنْدِي رَاحَةً ... لِلصَّبِّ أَنْ يَلْجَأَ إِلَى الْحَزِينِ حَزِينٌ ) .

( يَا عُنْتَبَ أَيْنَ أَفِرُّ مِنْكَ أَمِيرَتِي ... وَعَلِيَّ حَمْنٌ مِنْ هَوَاكِ حَصِينٌ ) .

لإبراهيم في هذه الأبيات هزج عن الهشامي فأمر له الرشيد بخمسين ألف درهم .

ولأبي العتاهية في الرشيد لما حبسه أشعار كثيرة منها قوله .

( يَا رَشِيدَ الْأَمْرِ أَرَشِدْنِي إِلَى ... وَجْهِ نَجْوِي لَا عَدِمَتِ الرَّسَّ شَدَا ) .

( لَا أَرَاكَ إِلَّا سُوءًا أَبَدًا ... مَا رَأَيْتُ مِثْلَكَ عَيْنٌ أَحَدًا ) .

( أَعْيَنَ الْخَائِفَ وَارْحَمَ صَوْتَهُ ... رَافِعًا نَحْوَكَ يَدْعُوكَ يَدَا ) .

( وَابْلَائِي مِنْ دَعَاوِي أَمَلٍ ... كَلَّمَا قَلْبُ تَدَانِي بَعْدَا ) .

( كَمْ أُمْنِي بَعْدَ غَدٍ ... يَنْفِذُ الْعَمْرُ وَلَمْ أَلْقَ غَدَا )